

تقويم مستوى تلامذة الصف السادس الابتدائي في

ضوء مهارات القراءة.

م. م أنس عبد اللطيف قحطان

Myphyon93ap@gmail.com

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

ملخص البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي في إجراءات بحثه، واختار تلامذة (الصف السادس الابتدائي في مدرسة طريق الطف المختلطة) بصورة طبقية ليمثلوا عينة البحث، وقد بلغت عينة البحث (112) تلميذاً وتلميذة، وأعد الباحث أداة البحث وهي (استمارة ملاحظة بمهارات القراءة، أن مهارات القراءة (٦) مهارات، وهي (التعرف، النطق، الفهم، التذوق، النقد، التقويم) وتضمنت المهارات الرئيسة (٢٢) مهارة فرعية أو مؤشراً فرعياً لقياس مستوى التلامذة، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريس والمناهج، ثم وصفت هذه المهارات الفرعية إجرائياً بـ (٦٦) توصيفاً، ووضعت لكل مهارة فرعية (٣) بدائل (جيد، متوسط، ضعيف) عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الوسائل الاحصائية، وهي (معامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، والوسط المرجح، والوزن المئوي، معادلة كوبر، الاختبار التائي).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ١- جاءت مهارة التعرف بالمرتبة الأولى بوسط مرجح (٢,٣٥) وانحراف معياري (٠,٤٠) ووزن مئوي (٧٨,٤٦%)
- ٢- جاءت مهارة الفهم بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,٠٠) وانحراف معياري (٠,٤٤) ووزن مئوي (٦٦,٥٦%)
- ٣- جاءت مهارة النطق بالمرتبة الثالثة، بوسط مرجح (١,٩٦) وانحراف معياري (٠,٤٥) ووزن مئوي (٦٥,٤%)
- ٤- حصلت مهارة التذوق على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (١,٧٤) وانحراف معياري (٠,٦٠) ووزن مئوي (٥٨%)
- ٥- حصلت مهارة النقد على المرتبة الخامسة، بوسط مرجح (١,٦٧) وانحراف معياري (٠,٥٦) ووزن مئوي (٥٦%).

٦- أما المرتبة السادسة فقد حصلت عليها مهارة التقويم بوسط مرجح (١,٦٣) وانحراف معياري (٠,٤٨)، ووزن مئوي (٥٤%).

وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة استنتج الباحث ما يأتي:

- ١- إن مستوى تلامذة المرحلة الابتدائية كان ضعيفاً ولم يكن بالمستوى المطلوب.
 - ٢- أظهرت النتائج فرقاً بين متوسطي درجات الجنسين في بطاقة الملاحظة لتلامذة الصف السادس الابتدائي لصالح التلميذات، وهذا مؤشر تفوقهن في مهارات القراءة على التلاميذ.
- وفي ضوء نتائج البحث الحالي فإن الباحث يوصي بما يأتي:

- ١- ضرورة توجيه المعلمين إلى أهمية مهارات القراءة وكيفية فهمها وتدريب التلامذة عليها.
 - ٢- وضع دليل (مرشد المعلم) لتبصير المعلمين بمختلف المهارات القرائية وطرائق تنميتها، ووضع تدريبات لها.
- المُتَظَرَّحَات:

- ١- إجراء دراسة تتناول مهارات القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند تلامذة المرحلة الابتدائية في مادة اللغة العربية.
 - ٢- إجراء دراسة مسحية تبين وجهة نظر المعلمين في أسباب ضعف تلامذة المرحلة الابتدائية في مهارات القراءة.
- الكلمات المفتاحية: المستوى، المهارة، القراءة.

Abstract

The researcher followed the descriptive approach in his research procedures and selected sixth-grade students from the Tariq al-Taf Mixed School in a stratified manner to represent the research sample. The research sample numbered (112) male and female students. The researcher prepared a research tool, which is an observation form, focusing on reading skills. The reading skills (6) skills, which are recognition, pronunciation, comprehension, appreciation, criticism, and evaluation, and the main skills

mean (1.63), a standard deviation (0.48), and a percentile weight (54). Based on the results of the study, the researcher concluded the following:

1- The level of primary school students was weak and not up to the required standard.

2. The results showed a difference between the average scores of both genders on the observation checklist for sixth-grade students, favoring female students. This indicates their superiority in reading skills compared to male students. In light of the findings of the current research, the researcher recommends the following:

1. Teachers must be guided on the importance of reading skills, how to understand them, and how to train students in them. 2. A teacher's guide should be developed to inform teachers. 2. With various reading skills and methods for developing them, and setting exercises for them. Suggestions:

-1- Conduct a study examining reading skills and their relationship to academic achievement among primary school students in Arabic language.

-2- Conduct a survey to determine teachers' perspectives on the reasons for primary school students' weakness in reading skills

الفصل الاول

مشكلة البحث :

تعد القراءة بوصفها المدخل الطبيعي للتعليم ولها أهمية بالغة في المرحلة الابتدائية ، بل إن المدرسة الابتدائية تفشل فشلاً ذريعاً إذا لم تنجح في تعليم تلامذتها القراءة؛ وذلك لأن نجاح التلامذة وتقدمهم في المواد الدراسية جميعها يتوقفان على قدراته القرائية، فهي ليست مادة ذات محتوى محدد يمكن أن

included (22) sub-skills or sub-indicators to measure the level of the students, then they were presented to a group of judges in the field of Arabic language, teaching methods and curricula, then these sub-skills were operationally described with (66) descriptions, and (3) alternatives were set for each sub-skill (good, average, weak). The data were statistically processed using statistical methods, which are Pearson correlation coefficient, chi-squared, weighted mean, percentile weight, Cooper equation, and t-test. The study reached the following conclusions:

1-The skill of recognition came in first place with a weighted mean (2.35), standard deviation (0.40), and percentage weight. (%78,74)

2-Comprehension skills came in second place with a weighted mean of (200), a standard deviation of (0.44), and a percentile weight. (%66,56)

3- Middle Weighted (200) with a standard deviation of (0.44) and a percentage weight of (66.56%)

4-The skill of pronunciation came in third place, with a weighted mean of (1.96), a standard deviation of (0.45), and a percentage weight of (65.4%).

5-The skill of tasting was ranked fourth with a weighted mean (1.74), a standard deviation (0.60), and a percentile weight (58).

6-The skill of criticism was ranked fifth with a weighted mean (1.67), standard deviation (0.56) and percentile weight (56).

7-As for the sixth rank, it was obtained by the evaluation skill with a weighted

ما مستوى تلامذة (الصف السادس الابتدائي) في ضوء مهارات القراءة؟

ثانياً: أهداف البحث وفرضيته

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- تحديد مهارات القراءة اللازمة لتلامذة الصف السادس الابتدائي.
 - 2- تقييم مستوى تلامذة الصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات القراءة.
 - 3- تعرف مستوى الفروق في بطاقة ملاحظة مهارات القراءة عند تلامذة الصف السادس الابتدائي تبعاً لمتغير الجنس .
- وللتحقق من الهدف البحث الثالث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:
- (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التلاميذ ومتوسط درجات التلميذات في بطاقة ملاحظة مهارات القراءة تبعاً لمتغير الجنس).

ثالثاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

- أ- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2025-2026)
- ب- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل/ قضاء المسيب
- ج- الحدود المعرفية: مهارات القراءة.
- د- الحدود البشرية: تلامذة (الصف السادس الابتدائي) في مدرسة طريق الطف المختلطة للدراسة الصباحية .

رابعاً: تحديد المصطلحات

أولاً: التقويم

لغة: "التقويم لغة معناه الوزن، والتقدير، والتعديل أو الإصلاح ، نقول قوم الشيء أي وزنه، وقوم الشيء، جعل له قيمة معلومة، وقوم دراهم (خطاه) أي أزال اعوجاجه". (ابن منظور، ٢٠٠٠: ٤٩٨)

اصطلاحاً: عرفه كل من:

- 1- (الياس وسلوى): بأنه "عبارة عن إصدار حكم على الأفكار والأعمال وطرائق التدريس والمواد وغيرها من الأمور التربوية المتعددة، ويتطلب التقويم في هذه الحالة استعمال المحكات

تدرس منفصلة كأغلب المواد الأخرى، بل هي جزء أساس من كل مادة من المواد الأخرى. (زاير وإيمان، ٢٠١٤: ٤٨٨)

وإن فشل التلامذة في اكتساب مهارات القراءة يعود بالدرجة الأولى إلى عدم تدريبهم عليها من طريق عمليات التعليم على نحو فعال، ومن الممارسات التي تدعم وجود صعوبات القراءة عند من لديهم استعداد (جسمي - نفسي) كذلك إنَّ الفشل في ملاحظة أخطاء القراءة التي تصدر من التلميذ أو إهمالها وعدم الاهتمام بها بسبب تكرارها وما تتطلبه من جهد لتصحيحها و تلعب الأسرة دوراً كبيراً في دعم أو تثبيط النشاط الذاتي للقراءة الحرة لدى الأبناء، فالأسرة بما توفره من خبرات قرائية جذابة للأطفال تعد عاملاً من عوامل تطور النمو القرائي ، فالمستوى القرائي يرتبط بالطموحات الأكاديمية والمهنية للآباء وهناك وجود ارتباطات دالة بين صعوبات القراءة وسوء التوافق الشخصي والاجتماعي للتلاميذ، ومن المشكلات النفسية اضطرابات السمع والبصر واضطراب الانتباه الانتقائي وانخفاض مستوى الذكاء. (العرنوسي، ٢٠٠٥ - ٢٠١٦: 206)

لذا يعد الضعف في القراءة من الأسباب الرئيسية في رسوب المتعلم في المرحلة الابتدائية وإذا قدر للمتعلم أن ينتقل من صف دراسي إلى ما هو أعلى منه بصرف النظر عن مستواه التحصيلي فإنه يواجه صعوبة استيعاب المنهج الجديد فتزداد المشكلة تعقيداً ويؤدي ذلك إلى وجود المتأخرين دراسياً، وتتفاقم المشكلة عندما يعاني المتأخرون دراسياً من مشاعر الفشل والنقص والإحساس بالعجز عن مسايرة غيرهم وقد يحاول هؤلاء التعبير عن هذه المشاعر السلبية بالسلوك العدواني أو الانطواء والانعزال أو الهروب من المدرسة أو المجتمع والسلبية، وقد يصل الحال ببعضهم إلى اليأس أو تقبل ذواتهم على أنهم فاشلون مبنوذن وفي هذه الحالة يصعب تعديل سلوكهم كما يصبح الأمل ضعيفاً في جدوى العلاج معهم. (الديلمي وسعاد، ٢٠٠٥: ٢٣)

وبناءً على ما تقدم فإن مشكلة البحث يمكن أن تتجسد في وجود الحاجة لضبط مستوى تلامذة المرحلة الابتدائية في مهارات القراءة من أجل الوصول إلى الغايات المطلوبة، لذا فإن مشكلة البحث الحالي يمكن تلخيصها بالسؤال الآتي:

في مهارات القراءة مقياساً في النص الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

ثالثاً: المهارة

لغة: "الحق في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجيد.. والجمع مَهْرَة؛ يقال مَهَرْتُ بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت به حاذقاً. قال ابن سيده: وقد مهر الشيء فيه وبه ويمهر مهراً ومهوراً ومهارة ومهارة". (ابن منظور، ٢٠٠٥: ١٨٥)

اصطلاحاً: عرفها كل من:

1- **(عطية):** بأنها "عملية يراد بها الربط بين الرموز المكتوبة وأصواتها، أي عملية ربط الكلام المكتوب بلفظة، فاللغة المكتوبة تتكون من رموز تشكل ألفاظاً تحمل المعاني على هذا الأساس، فان المقروء يتكون من معنى ورمز ولفظ الرمز، وهذا اللفظ يعبر عن المعنى". (عطية، ٢٠٠٨: ٢٥١)

رابعاً: القراءة

لغة: عرفت القراءة لغة: "قال تعالى (إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ) (سورة القيامة آية/١٧) أي جمعه وقرآنه، فإذا قرأناه فاتبع قرآنه، أي قراءته وقراءة الشيء قرأناً جمعه وضممت بعضه إلى بعض ومعنى قرأت القرآن به مجموعاً أي القينه وعلى القراءة نفسها يقال: قرأ يقرأ قراءة وقرأناً والاقتراع افتعال من القراءة". (ابن منظور، ٢٠٠٤: ٢٥٧)

اصطلاحاً: عرفها كل من:

1- **(عبدالباري):** بأنها "نشاط فكري وعقلي يتفاعل معها القارئ في فهم ما يقرأ وينقده ويستعمله في حل ما يواجهه من مشكلات والانتفاع بها في المواقف المختلفة". (عبدالباري، ٢٠١٠: ٣٤)

2- **(الجبوري وحمزة):** وهي عملية استثمار المقروء في حل مشكلات الحياة والانتفاع به في المواقف الحيوية، وبناء عليه يكون للمقروء اثر في تعديل سلوك القارئ وافكاره (الجبوري وحمزة 2020: 264)

تعريف مهارات القراءة إجرائياً:

هي مجموعة مهارات مقسمة على ستة مهارات رئيسية، يحوي كل مجال منها على مؤشرات فرعية

والمعايير وذلك لتقويم مدى دقة الأمور وفعاليتها (الياس، وسلوى، ٢٠١٥: ٣٦٣)

2- **(الشجيري وحيدر):** "يقصد به الحكم على التلامذة في ضوء اقترابهم أو بعدهم عن المستوى المطلوب من النمو الجسدي والعقلي والوجداني والاجتماعي أي الوسيلة التي تثبت بها التلميذ من تحقيق الأهداف التربوية التي وضع من أجلها الكتاب المدرسي لتعديل سلوك المتعلمين لما اكتسبوه من مهارات واتجاهات لمواجهة مشكلات الحياة العلمية وغير العلمية". (الشجيري وحيدر، ٢٠٢٢: ١٣٢)

تعريف التقويم إجرائياً: هو عملية منهجية يتم من خلالها إصدار حكم قيمي عن مستوى تلامذة المرحلة الابتدائية (الصف الخامس الابتدائي)، للتعرف على نقاط القوة والضعف من طريق بطاقة الملاحظة التي أعدتها الباحثة لأغراض الدراسة.

ثانياً: المستوى

لغة: "استوى الشيء: اعتدل، استوى إلى السماء، أي قصد، والمستوى الثامن في كلام العرب الذي بلغ الغاية في شبابه وتمام خلقه وعقله". (ابن منظور، ب ت: ٤٤٧-٤٤٨)

اصطلاحاً: عرفه كل من:

1- **(اللقاني وعلي):** بأنه "مستوى يحدد مسبقاً بصورة كمية ما يرجى أن يحققه كل فرد بعد الانتهاء من موقف تدريسي أو عدد من المواقف التدريسية ومن طريق ذلك يتم الحكم على ناتج التعلم ومدى كفاءة المعلم في أداء الواجبات المحددة". (اللقاني وعلي، ٢٠٠٣: ١١٨)

2- **(الساعدي):** بأنه "هو مجموعة من معارف ومهارات يقوم بها التلميذ ضمن البرامج التعليمية المنظمة والمجموعة فيما يتعلق بتدرج خبرات التعليم، بالإضافة إلى المعرفة والمهارات والكفاءات التي صُمم كل برنامج من أجل تقديمها. غالباً ما تعكس المستويات درجة التعقيد والتخصص المحتوى التعليمي. ولاسيما في مادة القراءة وما فيها من مهارات تكون ذلك المستوى من فهم النص واستيعابه، والقدرة على التعبير أو التصور في ذهن التلميذ عنه، مما يستنتج منه مقام ودرجة التحصيل ونحوه". (الساعدي 2026 جلسة خاصة)

تعريف المستوى إجرائياً: الحد أو المقدار الدقيق الذي يستطيع تلامذة المرحلة الابتدائية الوصول إليه

الإحصائية الآتية: (مُعامل ارتباط بيرسون، والاختبار الثاني، ومربع كاي، والنسبة المئوية) أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة: إنَّ متوسط درجات طلبة الصف الخامس في فرع اللغة العربية والاجتماعيات في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في الأداة الأولى (ضبط النص) هو (٣٨,٥١٤ %) أما في الأداة الثانية (اكتشاف الخطأ النحوي)، فهو (١٧,٦٧٤ %) وهو أقل من المتوسط الفرضي المتمثل بدرجة النجاح الصغرى المعتمد عليها، وهو (٥٠ %). (الخفاجي، ٢٠٠٦، ١٥-١٠٧)

ثانياً: دراستان تناولتا مهارات القراءة

١- دراسة. (اللامي، ٢٠١٢)

(مدى إتقان طلبة الصف الخامس الإعدادي لمهارات القراءة الجهرية ومهارات القراءة الناقدة)

أجريت الدراسة في العراق، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، هدف الباحث إلى تعرف مدى إتقان طلبة الصف الخامس الإعدادي لمهارات القراءة الجهرية ومهارات القراءة الناقدة. واختار الباحث إعدادية (الميمون للبنين) عشوائياً واختار (ثانوية ذات النطاقين للبنات) عشوائياً أيضاً وبذلك أصبح عدد أفراد عينة البحث (١٠٣) بواقع (٥٧) طالباً و(٤٦) طالبة، وهو يمثل نسبة (٣,٩٦) من مجتمع البحث الذي تألف من (٢٥٨٣) طالباً وطالبة. أعدَّ الباحث بعد اطلاعه على عدد من الاختبارات التي تقيس القراءة الجهرية في دراسات سابقة، عدداً من المهارات التي حُضت بأهمية نسبية (٨٠ %) فأكثر من الخبراء. ثم أعد معياراً لقياس القراءة الجهرية وآخر لقياس القراءة الناقدة وبعد التأكد من صدق المعيارين جرى بناء اختيار نصين قرائيين مع إجراء بعض التعديلات البسيطة فأصبح النصاب صالحين لقياس ما أعد لقياسه. ثم جرى بناء اختبار القراءة الناقدة من طريق المهارات المحددة، وقد عمدَ الباحث إلى استعمال الاختبارات الموضوعية من الاختيار من متعدد وبذلك تكون الاختبارات من (١٨) فقرة بأربعة بدائل سرعة القراءة كما أعد الباحث اختبارات ومستعملاً فيها طريقتين:

١- طريقة الوقت المحدود.

٢- طريقة الكمية المحدودة. إذ يقدم فيها للطلاب موضوعاً مختاراً يقرؤه، ثم تحسب سرعته على أساس الوقت الذي استغرقه في قراءة الموضوع الواحد، أما الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحث فهي:.

يتم من طريقها تقويم مستوى تلامذة المرحلة الابتدائية (الصف الخامس الابتدائي) في القراءة.

خامساً: الصف السادس الابتدائي

عرفته (وزارة التربية): بأنه "هو الصف الأخير من المرحلة الدراسية الأخيرة في المدارس العراقية، إذ يدخل التلاميذ عند بلوغهم سن الثانية عشر من العمر تلك المرحلة، تستمر لمدة سنة واحدة، وهي الممهدة للمرحلة المتوسطة". (وزارة التربية، ٢٠١٢: ١٠)

الفصل الثاني :

1- الاطار النظري

دراسات سابقة :

دراسة تناولت جانب المستوى

دراسة الخفاجي. (٢٠٠٦)

(تقويم مستوى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي)

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بابل، كلية التربية الأساسية - رمت هذه الدراسة إلى:

1- تعرف مستوى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي.

2- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي ؟

3- ما المقترحات اللازمة لمعالجة ضعف الطلبة في ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ؟

عينة الدراسة شملت جميع طلبة الصف الخامس في فرع اللغة العربية والاجتماعيات في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات النهارية فقط في محافظات الفرات الأوسط (بابل، وكربلاء، والنجف، والديوانية) للعام الدراسي (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥) البالغ عددهم (٢١٢) طالباً وطالبة بعد استبعاد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٥) طالباً وطالبة.

استعملت الباحثة اختبارين تحصيليين الأول في ضبط النص والآخر في اكتشاف الخطأ النحوي، وأداة

ثالثة عبارة عن استبانة؛ لتعرف المقترحات اللازمة لمعالجة ضعف الطلبة. استعملت الباحثة الوسائل

١- إن أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية بصورة عامة كان أقل من الحد الأدنى من المستوى المطلوب.

٢- بلغ عدد المهارات المتحققة (٤) مهارات وهي نسبة (٢٠ %) من مجموع المهارات في استمارة الملاحظة. أما المهارات غير المتحققة فقد بلغ عددها (١٦) مهارة، وهي نسبة (٨٠ %) من مجموع مهارات القراءة الجهرية في استمارة الملاحظة. (الخفاجي ٢٠٠٤: ٢٣-٧٩)

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ١- عرف المصادر والأدبيات التي استعملها الباحثون للاستفادة منها في كتابة الموضوعات النظرية التي تخص البحث الحالي.
- ٢- اختيار حجم العينة المناسب للبحث الحالي.
- ٣- الاطلاع على الأدوات المستعملة في قياس مهارات القراءة.
- ٤- تعرف الوسائل الإحصائية المستعملة في البحوث التي تستعمل (بطاقة ملاحظة) أداة للدراسة.
- ٥- تحديد المنهج الذي يلائم الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي؛ لأنه يتلاءم وطبيعة هذا البحث. إذ إن هذا المنهج يعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً (كيف) أو كمياً (كم). (طباجة، ٢٠٠٧: ٣١٩)

ثانياً: إجراءات البحث:

١- مجتمع البحث:

هو مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يُراد منها الحصول على بيانات (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٦٤)

ويتألف مجتمع البحث الحالي من تلامذة (الصف السادس الابتدائي) في محافظة بابل في (مدرسة طريق الطف الابتدائية المختلطة)

ثالثاً: أداة البحث

لما كان البحث يهدف إلى تقييم مستوى تلامذة المرحلة الابتدائية (الصف السادس الابتدائي) في ضوء مهارات القراءة، فهو يتطلب إعداد بطاقة

معادلة التميز ومعادلة الصعوبة ومعادلة كيورد-ريتشاردسون ٢٠/٢٠، معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي (T- Test) ذو النهايتين لعينتين مستقلتين والنسبة المئوية).

نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة نتائج منها تفوق طلبة الفرع العلمي على طلبة الفرع الأدبي في القراءة الجهرية، وضعف طلبة الفرعين في القراءة الناقدة. (اللامي، ٢٠١٢: ٨-٨٢)

٢- دراسة (الخفاجي، ٢٠٠٤)

(تقويم أداء تلاميذ أصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية)

أجريت الدراسة في العراق، جامعة بغداد - كلية المعلمين، رمت الدراسة إلى تقويم أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية، في ضوء المهارات اللازمة، من طريق الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ١- ما المهارات القرائية التي ينبغي أن يُلم بها تلاميذ الصف السادس الابتدائي في قراءاتهم الجهرية؟
- ٢- ما مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية في ضوء قائمة المهارات التي عدها الباحث؟

تألفت عينة الدراسة من (١٩٠) تلميذاً، واختيروا عشوائياً من (١٩) مدرسة موزعين بين أقضية محافظة بابل أربعة تكون نسبة (٠,٥) من مجموع مدارس المجتمع البالغ عددها (٣٧٨) مدرسة من محافظة بابل، وبواقع (١٠) تلاميذ من كل مدرسة من مدارس عينة الدراسة، وبواقع (١٠) تلاميذ من كل مدرسة من مدارس عينة الدراسة.

استعمل الباحث بطاقة ملاحظة بوصفها أداة بحث، لتقويم مستوى القراءة الجهرية في المدارس الابتدائية، وقد بلغ عدد المهارات التي أعدها الباحث في البطاقة (٢٣) مهارة، وقد حدد فيها مستويات الأداء لكل مهارة؛ وذلك باستعمال مقياس تضمن ثلاثة بدائل، يتم انقضاء أحدها من قبل التلاميذ، وتحقق من صدقها وثباتها وبعد ذلك أصبحت الاستمارة جاهزة للتطبيق. أما الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحث فهي: (معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المئوي، والوسط الحسابي، والنسبة المئوية) توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

الفكرة التي يرمي إليها الكاتب، وأنواع المشاعر والعواطف، وتذوق مواطن الجمال في النص.

6- مهارة التقويم: وتعد من مهارات القراءة حين يقدر التلميذ دقة النص المقروء ويمكنه تقويمه.

ثالثاً: اشتقاق مهارات القراءة الفرعية:

بعد أن حدد الباحث المهارات الرئيسة لمهارات القراءة والبالغة (٦) مهارات والمتمثلة في (التعرف، النطق، الفهم، التذوق، النقد، التقويم)، حدد عدداً من المهارات الفرعية لكل مهارة رئيسة بواقع (٢٢) مهارة فرعية منها (٥) مهارات فرعية لمهارة التعرف، و(٣) مهارات فرعية لمهارة النطق، و(٧) مهارات فرعية لمهارة الفهم، ومهارتين فرعيتين عن مهارة النقد، ومهارتين فرعيتين عن مهارة التذوق، و(٣) مهارات فرعية عن مهارة التقويم، ثم نظم الباحث استبانة بالمهارات الفرعية عن كل مهارة رئيسة وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال اللغة العربية وطرائق التدريس وقد جرى الأخذ بأرائهم وإجراء التعديلات اللازمة واختيار أفضل المهارات المناسبة مع مستوى تلامذة الصف السادس الابتدائي، وقد بلغ عدد المهارات الأكثر اتفاقاً بين الخبراء (٢٢) مهارة فرعية ونسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق وجرى تعديل وإعادة صياغة بعضاً من تلك المهارات.

رابعاً: اختيار النص القرائي:

قدم الباحث اثنين من النصوص القرائية من كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي ونص آخر خارجي والهدف من ذلك اختيار نص واحد يقرؤه التلامذة، ولأبين مدى تحقق مهارات القراءة من طريق بطاقة الملاحظة والمستويات التي تتضمنها وفي ضوء آراء المحكمين وقع الاختيار على نص من وصايا الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) عمل الباحث على بناء بطاقة الملاحظة في ضوء نص من وصايا الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، المتكونة من ست مهارات رئيسة و(٢٢) مهارة فرعية، ولكل مهارة مستويات على أن تكون المستويات مقدر بالدرجات معتمداً نظام (سلام التقدير) التي تمتاز برصد السلوك (النور، ٢٠٠٧: ٢١٤).

خامساً: الصدق

ملاحظة ومن طريقها يحصل ملاحظة مستوى التلميذ والحكم عليه بصورة موضوعية وعن قرب في توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوكه وتسجيل جوانب ذلك السلوك. (عباس وآخرون، ٢٠١١: ٢٥٤)

● إجراءات تصميم أداة البحث:

بناء بطاقة الملاحظة:

اعتمد الباحث استمارة الملاحظة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، إذ تعد الملاحظة من أكثر أدوات البحث العلمي التي يستند إليها في تقويم المستوى، واتباع الباحث الإجراءات الآتية لإعداد بطاقة الملاحظة:

أولاً: تحديد الهدف من استمارة الملاحظة: تهدف استمارة الملاحظة إلى تقويم مستوى تلامذة المرحلة الابتدائية (الصف السادس الابتدائي) في ضوء مهارات القراءة.

ثانياً: تحديد مهارات القراءة الرئيسية:

اتبع الباحث الخطوات الآتية في إعداد مهارات القراءة: صاغ الباحث تعريفاً إجرائياً لكل مهارة وعلى النحو الآتي:

- 1- مهارة التعرف: هي إحدى مهارات القراءة التي تتمثل في قدرة تلامذة الصف السادس الابتدائي على فك الرموز وتعرف مكوناتها من الحروف والأصوات.
- 2- مهارة النطق: هي إحدى مهارات القراءة التي تمثل قدرة التلميذ على النطق بلا خفاء، كما يعني الإفصاح في القول فالقارئ ينطق المفردات، والجمال المكتوبة وقد يتمكن المعلم من ملاحظة مواطن القوة والضعف عند التلامذة، ومعرفة قدرة التلميذ في التعبير الشفوي.
- 3- مهارة الفهم: تعد هذه المهارة ذروة مهارات القراءة، وأساس العمليات القرائية جميعها، وتشير إلى قدرة المتعلم على إظهار فهم عام للنص، والقدرة على الاستنتاج.
- 4- مهارة النقد: تظهر قدرة التلميذ في تحديد ما له صلة وما ليس له صلة بالموضوع، واختيار التفاصيل التي تؤيد رأياً، أو تبرهن على صحة قضية، والكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين الحقائق.
- 5- مهارة التذوق: وتعد إحدى مهارات القراءة والتي يعبر التلميذ فيها بأسلوبه عن تلك

المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق التدريس والمناهج، لإبداء آرائهم في مدى صلاحية البطاقة ، وقد أخذ الباحث بملاحظاتهم، وتم إجراء التعديلات اللازمة وإعادة الصياغة على بعض عباراتها بشكل أكثر وضوحاً على وفق تلك الآراء والملاحظات، إذ اعتمد الباحث على نسبة (٨٠%) فأكثر من بين آراء المحكمين معياراً لصلاحية المهارة وصدقها في قياس ما وضعت لأجله، وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1)

قيمة مربع كاي لمعرفة آراء الخبراء حول صلاحية استمارة ملاحظة مهارات القراءة بصيغتها الأولية

المهارة	تسلسل الفقرة	الموافقون	المعارضون	قيمة مربع كاي المحسوبة	القيمة الجدولية	النسبة
مهارة التعرف	١-٣-٤	٢٢	٠	٢٢	٣,٨٤	١٠٠%
	٢	٢١	١	١٨,١٨	٣,٨٤	٩٥%
	٥	٢٠	٢	١٤,٧٣	٣,٨٤	٩١%
مهارة النطق	١-٢	٢٢	٠	٢٢	٣,٨٤	١٠٠%
	٣	١٩	٣	١١,٦٤	٣,٨٤	٨٦%
	١-٥-٦	٢٢	٠	٢٢	٣,٨٤	١٠٠%
مهارة الفهم	٣	٢١	١	١٨,١٨	٣,٨٤	٩٥%
	٤	٢٠	٢	١٤,٧٣	٣,٨٤	٩١%
	٧	١٩	٣	١١,٦٤	٣,٨٤	٨٦%
	٢	١٨	٤	٨,٩١	٣,٨٤	٨٢%
	١	٢٢	٠	٢٢	٣,٨٤	١٠٠%
مهارة النقد	٢	٢١	١	١٨,١٨	٣,٨٤	٩٥%
	٢	٢٢	٠	٢٢	٣,٨٤	١٠٠%
مهارة التدقيق	١	١٩	٣	١١,٦٤	٣,٨٤	٨٦%
	١-٢-٣	٢٢	٠	٢٢	٣,٨٤	١٠٠%

دال احصائياً؛ لأنّ الدرجة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) بدرجة حرية (١).

• صدق البناء

إنّ صدق البناء من أهم أنواع الصدق، ويشير إلى قدرة الاختبار على التنبؤات النظرية للسمة أو السلوك المقاس، إذ إنّ كل مقياس أو أداة تكمّن وراءها إحدى

لكي تكون أداة البحث صادقة اعتمد الباحث نوعين من الصدق (الصدق الظاهري وصدق البناء)

• الصدق الظاهري:

إنّ الصدق الظاهري يحصل تحقيقه في التحليل المنطقي والذي يعتمد على تحليل التتابع بين فقرات المحتوى الذي جرى تغطيته، إذ إن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري أن يقوم عدد من المتخصصين بتقدير صلاحية الفقرات للصفة المراد قياسها. (المئيّزل، وعدنان، ٢٠١٠: ١٥٣)

وللتحقق من صدق الأداة عرض الباحث بطاقة الملاحظة بصيغتها الأولية ومعايير تصحيحها على عينة من السادة الخبراء البالغ عددهم (٢٢) خبير

يلحظ من جدول (٦) أنّ قيمة مربع (كا) ٢ الجدولية بدلالة الفرق بين الموافقين وغير الموافقين عند هذا المعيار وبمستوى (٠,٠٥) ودرجة الحرية (١) والتي تساوي (٣,٨٤) وببعد (٢٢) محكم وتبين ذلك أنّه

القيمة المحسوبة هي أكبر من قيمة الجدولية عندها نستدل على معنوية العلاقة". (البلداوي، ٢٠٠٧: ١٧٠)

٢- معامل ارتباط درجة المهارات بدرجة المجال الذي تنتمي إليه: تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج معامل الارتباط بين درجات المهارات بدرجة المجال الذي تنتمي إليه وأظهرت النتائج أن قيم معامل الارتباط تراوحت بين (٠,٦٧-٠,٨٧) وكانت جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) وقيمة جدولية (٠,١٩٧)، "فإذا كانت القيم المحتسبة أكبر من القيمة الجدولية فهذا يدل على أن معامل الارتباط دالة إحصائية". (الخفاجي وعبد الله، ٢٠١٤: ١٢٥)، وجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة ومعامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه

نظريات السمة أو السلوك التي بدورها تضع توقعات أو افتراضات حول تلك السمة أو السلوك. (التل، واخران، ٢٠٠٧: ١٣١)، ولحساب صدق الاتساق الداخلي اعتمد الباحث (معامل ارتباط بيرسون) عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباطها بدرجة المجال الذي تنتمي إليه الفقرة، فضلاً عن درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس وقد تم التأكد من الاتساق الداخلي من طريق حساب ما يأتي:

١- معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها: استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة ودرجة الكلية للمهارات الفرعية من المقياس على العينة الاستطلاعية والمكونة من (١٠٠) تلميذ وتلميذة وأظهرت النتائج أن قيم معامل الارتباط تتراوح بين (٠,٦٣ - ٠,٨٣) وقد تم مقارنتها مع قيمة معامل الارتباط الجدولية (٠,١٩٧) عند درجة حرية (٩٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وكانت القيم الخاصة بفقرات القائمة دالة جميعها، "إذا كانت

المهارة الرئيسة	رقم المهارة الفرعية	معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمهارة	معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه
مهارة التعرف	١	٠,٧٥	٠,٧٧
	٢	٠,٧٣	٠,٧٥
	٣	٠,٧٠	٠,٧٦
	٤	٠,٦٧	٠,٧٢
	٥	٠,٦٣	٠,٦٥
مهارة النطق	١	٠,٨٠	٠,٨٣
	٢	٠,٧٥	٠,٨٤
	٣	٠,٧٨	٠,٨٠
مهارة الفهم	١	٠,٧٠	٠,٧٥
	٢	٠,٧٤	٠,٨٧
	٣	٠,٧٦	٠,٨١
	٤	٠,٧٦	٠,٨٢
	٥	٠,٧١	٠,٧٤
	٦	٠,٧٥	٠,٨٠
	٧	٠,٧٠	٠,٧٣

٠,٨٤	٠,٧٥	١	مهارة النقد
٠,٨3	٠,٨٠	٢	
٠,٨٠	٠,٨٠	١	مهارة التدقيق
٠,٨٠	٠,٨٠	٢	
٠,٨٠	٠,٨٠	١	مهارة التقويم
٠,٨٠	٠,٨٠	٢	
٠,78	٠,٧٥	٣	

بين المهارات هي قيم مرتفعة تدل على قوة الارتباط إذ تراوحت بين (٠,٧٠-٠,٨٩) وهي قيم دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٩٠)، وهذا يدل أن جميع المهارات دالة إحصائياً بقيم محسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

معامل ارتباط درجة المهارات مع بعضها وبالدرجة الكلية للمقياس

معامل ارتباط درجة المهارات مع بعضها وبالدرجة الكلية للمقياس	المهارة الرئيسية	ت
٠,٨0	مهارة التعرف	1
٠,٧8	مهارة النطق	2
٠,٨٩	مهارة الفهم	3
٠,٧٥	مهارة النقد	4
٠,٧4	مهارة التدقيق	5
٠,٧1	مهارة التقويم	6

٣- معامل ارتباط درجة المهارات مع بعضها وبالدرجة الكلية للمقياس: استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل مهارة من مهارات المقياس بعضها وبالدرجة الكلية للمقياس، والقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠,١٩٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩5)، فقد أظهرت قيم معاملات الارتباط المحسوبة

ويعد الثبات الخطوة اللاحقة بعد تحقيق صدق الأداة وهي سمة لا بد منها لبطاقة الملاحظة. ولكي يتحقق الباحث من أداة بحثه، طبقها على عينة ثبات، تم سحبها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث، إذ بلغ عددها (112) تلميذاً وتلميذة، بدأ التطبيق في يوم الاحد الموافق (2025/10/5) وتم الانتهاء يوم

خامساً: ثبات الأداة

ويقصد بها أن تكون أداة البحث على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والاطراد فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص عند إعادة تطبيقها مرات عدة لمدة زمنية محددة على العينة نفسها. (مجيد، ٢٠١٤: ٦٦).

الاثنين (2025/11/3)، ولحساب الثبات اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

بعد إتمام مدة التطبيق تمّ حساب درجات كل استمارة ، وعولجت النتائج احصائياً باستعمال معادلة كوبر (Cooper) لحساب ثبات أداة البحث من طريق التكرارات التي تم تسجيلها من قبل الباحث ، وقد بلغ معامل الثبات (٧٩,٩٢)، لمهارات استمارة الملاحظة.

سابعا: تطبيق الأداة:

بدأ الباحث بتطبيق أداة البحث يوم الاحد الموافق (2025/10/5) وانتهت يوم الاثنين(2025/11/3)، وقد استغرقت مدة التطبيق خمسة أسابيع بواقع درس واحد في الاسبوع تماشيا والنظام في الجدول الاسبوعي في المدرسة.

ثامنا: الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وبرنامج (Microsoft Excel) في معالجة البيانات وكما يأتي:

- 1- معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient): استعمل لحساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة.
- 2- معامل الاتفاق لـ(كوبر) (cooper): استعمل لإيجاد الاتفاق بين الملاحظين لملاحظة مستوى التلامذة في مهارات القراءة.
- 3- مربع كاي (كا²) : χ^2 استعمل الباحث مربع كاي في إيجاد صدق الاختبار .

- 4- النسبة المئوية: استعملت في الصدق الظاهري لأدوات البحث.

النسبة المئوية = العدد الكلي / الموافقون $\times 100$

- 5- معادلة الوسط المرجح: لترتيب فقرات استمارة الملاحظة ومعرفة جوانب القوة والضعف .

- 6-الوزن المثوي : استعمل لترتيب جميع فقرات الاستبانة ومعرفة نسبها.

- 7-الاختبار التائي (T-test)) لعينتين مستقلتين: لمعرفة دلالة الفروق بين الذكور والإناث لمعرفة مستواهم في مهارات القراءة :

- 8- الانحراف المعياري

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض نتائج الهدف الأول:

فيما يخص الهدف الأول الذي نصه (تحديد مهارات القراءة اللازمة لتلازمة المرحلة الابتدائية)،

فقد حدد الباحث (٢٢) مؤشراً موزعة على (٦) مهارات، وجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4)

مهارات القراءة اللازمة لتلازمة المرحلة الابتدائية

ت	المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية
١	مهارة التعرف	يعرف التلميذ اسم الحرف يربط التلميذ بين صوت الحرف وشكله يدرك التلميذ بصرياً وسمعيّاً الحروف يميز بين الحروف بصرياً وسمعيّاً يعرف الحروف التي تكتب ولا تنطق والحروف التي تنطق ولا تكتب
٢	مهارة النطق	يحسن القراءة التامة ويتعد عن القراءة المتقطعة ينطق الحروف المسموعة نطقاً صحيحاً يحسن النطق وتمثيل المعنى في أثناء القراءة
٣	مهارة الفهم	يحدد الفكرة الرئيسية أو الأساسية للنص المقروء يحدد الكلمات من السياق ويختار المعنى الملائم يحدد الفكرة العامة أو الشاملة للنص المقروء يدرك التنظيم الذي اتبعه الكاتب يطبق الأفكار الواردة في النصّ يفسر الأفكار في ضوء خبرته السابقة يفهم المعاني المتعددة للكلمة
٤	مهارة النقد	يقارن بين الأفكار التي يشتمل عليها النصّ يكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين الحقائق المعروضة
٥	مهارة التذوق	يحدد المشاعر والعواطف المتضمنة في النصّ يتلمس مواطن الجمال في النصّ
٦	مهارة التقويم	يقدر دقة النصّ يمكنه تقويم المقروء يقدر الحقائق و الآراء المتضمنة في النصّ

ترتيباً تنازلياً بحسب وسطها المرجح وانحرافها المعياري ووزنها المئوي.

اعتمد الباحث مقياساً مؤلفاً من ثلاثة مستويات مجموع أوزانها (٦)، وقد أعطت (٣) درجات للمستوى الأول (جيد) و(٢) درجتان للمستوى الثاني

ثانياً: عرض نتائج الهدف الثاني وتفسيرها:

بعد أن طبقت الباحث بطاقات الملاحظة على تلازمة الصف السادس الابتدائي (عينة البحث) بحسب مهاراتها البالغ عددها (٦) مهارات رتبها

المستوى	الوزن المئوي	انحراف معياري	الوسط المرجح	المهارة	الرتبة	ت
جيد	78,46%	0,40	الوسط المرجح (1)	المهارة (1) (معرفة المفردات)	1	1
متوسط	67,06%	0,44	الوسط المرجح (2)	المهارة (2) (معرفة المفردات)	2	2
متوسط	65,4%	0,45	الوسط المرجح (3)	المهارة (3) (معرفة المفردات)	3	3
ضعيف	58%	0,60	الوسط المرجح (4)	المهارة (4) (معرفة المفردات)	4	4
ضعيف	56%	0,56	الوسط المرجح (5)	المهارة (5) (معرفة المفردات)	5	5
ضعيف	54%	0,48	الوسط المرجح (6)	المهارة (6) (معرفة المفردات)	6	6

تم اعتماد القيمة المتوسطة لمقياس ليكرت الثلاثي وهي (2) ثم أستخرج الوزن المئوي لهذه القيمة المختارة وفق المعادلة القيمة المعينة/ الدرجة القصوى $100 \times 2/3 = 66.67\%$ ، إذ تعد هذه القيمة محكا لقياس أداء التلامذة.

جدول (6)

التكرارات والأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية والرتب لمؤشرات مهارة التعرف مرتبة ترتيباً تنازلياً

بموجب مستوياتها، وأوجدت قيمة الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي لكل مهارة، لذا سيعرض الباحث نتائج بطاقة الملاحظة على النحو الآتي:

1- عرض نتائج بطاقة الملاحظة موضحة جوانب القوة والضعف، في كل مهارة من مهارات القراءة الرئيسية وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

التكرارات والأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية والرتب لمهارات القراءة مرتبة ترتيباً تنازلياً

المستوى	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	تكرار مستويات الأداء			الفقرة	الرتبة	ت
				المرتبة	الترتيب	العدد			
جيد	82%	0,63	2,47	1	3	30	يعرف التلميذ اسم الحرف	1	1
جيد	80%	0,64	2,42	1	4	29	يربط التلميذ بين صوت الحرف وشكله	2	3
جيد	78%	0,68	2,35	2	5	27	يعرف الحروف التي تكتب ولا تنطق والحروف التي تنطق ولا تكتب	3	5
جيد	75%	0,70	2,27	5	4	25	يدرك التلميذ بصرياً وسمعيّاً الحروف	4	2

٤	٥	يميز بين الحروف بصرياً وسمعيّاً	23	8	3	٢,٢٦	٠,٦٠	%٧٥	جيد
---	---	------------------------------------	----	---	---	------	------	-----	-----

(2,27) وانحراف معياري (0,70) ووزن مئوي (75) وتشير هذه النتيجة إلى أنّ مستوى تلامذة الصف السادس الابتدائي في هذه المهارة جيداً ويمكنهم تحديد الكلمات من السياق وقدرتهم على اختيار المعنى الملائم.

٥- يعرف الحروف التي تكتب ولا تنطق والحروف التي تنطق ولا تكتب: نال هذا المؤشر المرتبة الخامسة بوسط مرجح (٢,٠٤) وانحراف معياري (٠,٧٨١) ووزن مئوي (٦٨%)، وتشير هذه النتيجة إلى قدرة تلامذة الصف السادس الابتدائي على تطبيق الأفكار الواردة في النص نتيجة فهمهم للمادة العلمية. (الدليمي، وسعاد، ٢٠٠٩: ٣٣)

ثالثاً: مؤشرات مهارة النطق: تضمنت هذه المهارة (٣) مؤشرات استخرج الباحث الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي وتكرار مستويات التلامذة، ثم رتبها ترتيباً تنازلياً وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

التكرارات والأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية والرتب لمؤشرات مهارة النطق مرتبة ترتيباً تنازلياً

ت	المؤشرات	تكرارات مستوى التلامذة			الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى
		١	٢	٣				
٢	١	ينطق الحروف المسموعة نطقاً صحيحاً	40	50	22	٠,٧	%٦6.6	متوسط
٣	٢	يحسن النطق وتمثيل المعنى في أثناء القراءة	35	45	27	٠,66	%٦3.3	ضعيف

يتضح من جدول (6) الآتي:

١- يعرف التلميذ اسم الحرف: نال هذا المؤشر المرتبة الأولى بوسط مرجح (2,47) وانحراف معياري (0,63) ووزن مئوي (82%)، وتشير هذه النتيجة إلى أنّ مستوى التلامذة جيداً في هذه المهارة ويمكنهم تحديد المعنى المناسب للكلمات الواردة في النص.

٢- يربط التلميذ بين صوت الحرف وشكله: نال هذا المؤشر المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,42) وانحراف معياري (0,64) ووزن مئوي (80%) وتشير هذه النتيجة إلى أنّ تلامذة الصف السادس الابتدائي يدركون التنظيم الذي اتبعه الكاتب. (الدليمي، وسعاد، ٢٠٠٩: ١١)

٣- يدرك التلميذ سمعياً وبصرياً الحروف: نال هذا المؤشر المرتبة الثالثة بوسط مرجح (2,35) وانحراف معياري (0,68) ووزن مئوي (٧8%)، ويعزو الباحث سبب توافر هذه المهارة إلى قدرة تلامذة الصف السادس الابتدائي من تحديد الفكرة الرئيسية أو الأساسية للنص المقروء بسبب فهم النص المقدم إليهم.

٤- يميز بين الحروف سمعياً وبصرياً: نال هذا المؤشر المرتبة الرابعة بوسط مرجح

١	٣	يحسن القراءة التامة ويبتعد عن القراءة المتقطعة	30	40	32	١,4	٠,60	58%	ضعيف
---	---	---	----	----	----	-----	------	-----	------

2- يحسن القراءة التامة ويبتعد عن القراءة المتقطعة : نال هذا المؤشر المرتبة الثالثة بوسط مرجح (١,4) وانحراف معياري (٠,60) ووزن مؤني (58%)، أي إن تلامذة الصف السادس الابتدائي لا يحسنون القراءة التامة ويلجأون إلى القراءة المتقطعة بسبب ضعف الاستعداد القرائي لديهم. إذ تشير الأدبيات إلى أن التعرف على صور الكلمات وتمييز بعضها من بعض ينجم عنه القدرة على التمييز بين صورة الكلمات وإدراك أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينهما تعد من العوامل التي تتحكم في مستوى الاستعداد للقراءة.

رابعاً: مؤشرات مهارة التدقيق:

تضمنت هذه المهارة (٢) مؤشرين استخرج الباحث الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المؤني وتكرار مستوى التلامذة لكل مؤشر، ثم رتبها ترتيباً تنازلياً وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

التكرارات والأوساط المرجحة والانحرافات
المعيارية والأوزان المنوية والرتب لمؤشرات
مهارة التدقيق مرتبة ترتيباً تنازلياً

1- ينطق الحروف المسموعة نطقاً صحيحاً: نال هذا المؤشر المرتبة الأولى بوسط مرجح (٢) وانحراف معياري (٠,٧) ووزن مؤني (٦6.6%)، أي إن تلامذة الصف السادس الابتدائي لديهم القدرة على نطق الحروف المسموعة نطقاً صحيحاً، وقد تم تدريبهم على الانتباه وحسن الاصغاء لما يسمعون. وهذه النتيجة تتفق مع الأدبيات التربوية التي تؤكد على أن عملية تعليم القراءة تقوم أصلاً على المحاكاة إذ لا يمكن أن تعلم أحدا صوت حرف أو كلمة أو جملة من دون أن يسمع نطقها. (عطية، ٢٠٠٧: ٩٢)

2- يحسن النطق وتمثيل المعنى في أثناء القراءة: نال هذا المؤشر المرتبة الثانية بوسط مرجح (١,6) وانحراف معياري (٠,66) ووزن مؤني (63.3%) وتشير هذه النتيجة إلى ضعف تلامذة الصف السادس الابتدائي في تمثيلهم لمعنى الكلمات في أثناء القراءة. وهذا يؤكد ما أشارت إليه الأدبيات التربوية في أن المتعلم الذي يفنقر إلى النطق الصحيح للكلمات عند قراءتها يفقد معناها ويصعب عليه فهمها فيقتصر لديه الفهم القرائي والقدرة على القراءة. (النجار، ٢٠١٨: ٣٤)

ت	١	المؤشرات	تكرارات مستوى التلامذة			الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المؤني	المستوى
			١	٢	٣				
1	1	يحدد المشاعر والعواطف المتضمنة في النص	40	50	22	١,7	٠,66	58%	ضعيف

2	2	يتلمس مواطن الجمال في النص	30	60	22	١,٦	٠,60	%٥0	ضعيف
---	---	----------------------------	----	----	----	-----	------	-----	------

يتضح من جدول (8) الآتي:

1- مؤشر يحدد المشاعر والعواطف المتضمنة في النص: نال هذا المؤشر المرتبة الأولى بوسط مرجح (١,7) وانحراف معياري (٠,66) ووزن مئوي (58%)، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن المادة العلمية المقدمة لتلامذة الصف السادس الابتدائي لم تتضمن موضوعات تسهم في تنمية المشاعر والعواطف وخاصة المحفوظات والأناشيد مما انعكس سلباً على قدرة التلامذة في تحديدها بالنص. وهذا عكس ما أثبتته العديد من الدراسات التربوية، إذ أثبتت أهميتها وأثرها في تكوين مواهب الطفل واستعداداته وتقوية ميوله وطموحاته مما ينتهي به إلى الشغف بالقراءة. (الشنطي، ٢٠١٦: ٤٤)

2- مؤشر يتلمس مواطن الجمال في النص: نال هذا المؤشر المرتبة الثانية بوسط مرجح (١,٦) وانحراف معياري (٠,60) ووزن مئوي

جدول (9)

التكرارات والأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية والرتب لمؤشرات مهارة النقد مرتبة ترتيباً تنازلياً

ت	الترتيب	المؤشر	تكرارات مستوى التلامذة			الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى
			٤	٣	٢				
1	1	يقارن بين الأفكار التي يشتمل عليها النص	20	60	32	١,4	٠,٧0	%٥4	ضعيف
2	2	يكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين الحقائق المعروضة	15	55	42	١,2	٠,55	%٥1	ضعيف

يتضح من جدول (9) الآتي:

1- يقارن بين الأفكار التي يشتمل عليها النص: نال هذا المؤشر المرتبة الأولى بوسط مرجح (١,4) وانحراف معياري (٠,٧0) ووزن مئوي (٥4%)، وتشير هذه النتيجة إلى ضعف مستوى

تلامذة الصف السادس الابتدائي في المقارنة بين الأفكار التي يشتمل عليها النص؛ لأنها أعلى من مستوى قدراتهم العقلية. وهذا ما ذهبت إليه الأدبيات التربوية إلى أن هذه المهارة من المستويات العليا للقراءة وأنها عملية فحص ناقد

تمكين الطفل من ادراك صور الكلمات وجعله قادراً على تمييز اشكالها المختلفة والمتشابهة، ومعرفة مقاطعها وحروفها، وإخراج اصواتها من مخرجها الطبيعية، ورسمها وكتابتها

3- سادساً: مؤشرات مهارة التقويم

تضمنت هذه المهارة (٣) مؤشرات استخرج الباحث الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي وتكرار مستويات التلامذة لكل مؤشر ثم رتبها الباحث ترتيباً تنازلياً وجدول (10) يوضح ذلك :

جدول (١٠)

التكرارات والاطواسط المرجحة والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية والرتب لمؤشرات مهارة التقويم مرتبة ترتيباً تنازلياً

ت	الرتبة	الفقرة	تكرارات مستوى التلامذة			الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى
			١	٢	٣				
1	1	يقدر دقة النص	80	20	12	١,٦	٠,٧٦	٥5%	ضعيف
2	2	يمكنه تقويم المقروء	66	60	6	١,5	٠,٧0	٥3%	ضعيف
3	3	يقدر الحقائق و الآراء المتضمنة في النص	30	60	22	١	٠,٦٨	٥0%	ضعيف

ضعف تلامذة الصف السادس الابتدائي في هذه المهارة إلى صعوبة إصدار الحكم على النصوص المقدمة إليهم، إذ يعد التقويم أعلى من مستوى القدرات العقلية لتلامذة المرحلة الابتدائية فهو يمثل المستوى السادس بتصنيف بلوم. إذ أشارت الأدبيات التربوية إلى أنه لكي يصدر التلميذ حكماً لا بد أن يكون على مقدرة تامة على تحليل أجزاء ومكونات هذا الشيء أو المواقف وأن يكون على دراية كاملة بمعنى ومفهوم هذه المكونات وان يكون مستوياً للعلاقات بينها. (الوانلي، ٢٠٠٤: ١٥٤)

3- يقدر الحقائق والآراء المتضمنة في النص: نال هذا المؤشر المرتبة الثالثة بوسط مرجح (1) وانحراف معياري (0.68) ووزن مئوي (٥0%)، وتشير هذه النتيجة إلى ضعف تلامذة الصف السادس الابتدائي

تتيح للقارئ فرصة اكتشاف الأفكار والعلاقات ومراجعتها وتقويمها وبناء تصورات حول مضامين النص المقروء. (الزهيري وحسن، ٢٠٢٠: ٣٨)

2- يكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين الحقائق المعروضة: نال هذا المؤشر المرتبة الثانية بوسط مرجح (١,2) وانحراف معياري (٠,55) ووزن مئوي (٥1%)، وتبين هذه النتيجة ضعف مستوى تلامذة الصف السادس الابتدائي في هذه المهارة وعدم فهم التلميذ للمادة المعروضة عليه والإفادة منها والاستمتاع بها وتوظيفها هذا يتوقف على المعلم وطريقة عرضه للطريقة وطريقة إيصال المادة للتلميذ. وأن عدم

يتضح من جدول (10) الآتي

1- يقدر دقة النص: نال هذا المؤشر المرتبة الأولى بوسط مرجح (١,٦) وانحراف معياري (٠,٧٦) ووزن مئوي (٥5%)، وتشير هذه النتيجة ضعف تلامذة الصف السادس الابتدائي في هذه المهارة وضعف قدرتهم على بيان دقة النص. وهي تناقض الأدبيات التربوية التي تشير إلى أن التلميذ في هذا الصف يبدأ في قراءة القطع الأدبية السهلة، وقراءة القصص، كما تزوده برصيد كبير من المفردات التي تعينه على فهم النصوص، وتدفعه للبحث عن قراءات إضافية. (لافي، ٢٠٠٦: ٢٠)

2- يمكنه تقويم المقروء: نال هذا المؤشر المرتبة الثانية بوسط مرجح (١,5) وانحراف معياري (٠,٧0) ووزن مئوي (٥3%)، ويعزو الباحث سبب

(٠,٠٥) بين متوسط درجات التلاميذ ومتوسط درجات التلميذات في بطاقة ملاحظة مهارات القراءة تبعاً لمتغير الجنس) وللتثبت من الفرضية التي صاغها الباحث في هذا الهدف استعمل الاختبار التائي (T-test) لاختبار الفرق بين متوسطي درجات الجنسين في بطاقة الملاحظة، لتلازمة الصف السادس الابتدائي عينة البحث، وكما موضح في جدول (١١):

جدول (11)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار المهارات القرآنية تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند مستوى ٠,٠٥	١,٩	٢,٣٣	220	٠,٥٩٦	١,٨٦	72	التلاميذ
				٠,٢٦٣	١,٩٨	40	التلميذات

عام، الى جانب طبيعة المجتمع وخصائصه والمنظومة القيمية التي تحد من حركة التلميذات قياساً بتوسيع حركة الذكور.

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات:

- 1- إن مستوى تلازمة المرحلة الابتدائية كان ضعيفاً ولم يكن بالمستوى المطلوب.
- 2- أظهرت النتائج فرقاً بين متوسطي درجات الجنسين في بطاقة الملاحظة لتلازمة الصف السادس الابتدائي لصالح التلميذات وهذا يؤشر تفوقهن في مهارات القراءة على التلاميذ.

ثانياً: التوصيات:

- 1- ضرورة توجيه المعلمين الى أهمية مهارات القراءة وكيفية فهمها وتدريب التلامذة عليها.
- 2- تدريب المعلمين على تطوير مهارات القراءة لدى التلامذة من طريق برامج و أنشطة معدة لهذا الغرض.

في هذا المؤشر ويعزو الباحث سبب ذلك إلى ضعف استيعاب التلامذة للحقائق والآراء التي يتضمنها النص؛ لأنها أعلى من قدراتهم العقلية. وأكدت الادبيات ذلك في ان مستوى التقويم أعلى التسلسل الهرمي لدرجات الجانب المعرفي (الوائلي، ٢٠٠٤: ١٥٤).

ثالثاً: عرض نتائج الهدف الثالث وتفسيرها:

ينص الهدف الثالث على (تعرف مستوى الفروق في بطاقة ملاحظة مهارات القراءة عند تلازمة المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس) وقد نصت الفرضية على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

يتضح من جدول (١1) أنَّ القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢,٣٢) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٠) بدرجة حرية (220) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على إن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلامذة لصالح التلميذات. ووفقاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلامذة بطاقة الملاحظة وأنَّ مستوى التلاميذ ضعيف في مهارات القراءة).

وهذا يعني أنَّ التلميذات يتفوقن في مهارات القراءة على الذكور، ويعزو الباحث السبب في ذلك الى رغبة التلميذات في القراءة أكثر من التلاميذ، وانهن بطبيعتهن أكثر حرصاً من التلاميذ في متابعة الدرس، وحفظهن المادة الدراسية، وكذلك أنَّ الاناث يقضين معظم أوقاتهم في المنزل، مما يتيح لهن مجالاً أكثر للقراءة، كذلك المنافسة الكبيرة بين التلميذات للتفوق، أما التلاميذ فيقضون أغلب اوقاتهم خارج المنزل مما يؤثر سلباً في دراستهم وتحصيلهم بشكل

- النص واكتشاف الخطأ النحوي، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية (رسالة ماجستير غير منشورة).
 9. طباجة، يوسف عبد الأمير (٢٠٠٧). **منهجية البحث، تقنيات ومناهج**. دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع.
 10. ابن منظور (٢٠٠٠). **لسان العرب**. (ط ١). بيروت: المجلد ١٣. دار صادر.
 11. العزاوي، رحيم يونس (٢٠٠٨). **مقدمة في منهج البحث العلمي**. عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع
 12. عباس، محمد خليل، وآخرون (٢٠١١). **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. (ط ٣). عمان - الأردن: دار المسيرة.
 13. النور، أحمد يعقوب (٢٠٠٧). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**. عمان: الجنادرية .
 14. الخفاجي، رائد إدريس محمود، عبد الله مجيد حميد العباي (٢٠١٤). **الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية**. عمان: دار دجلة.
 15. عطية، محسن علي (٢٠٠٨). **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**. عمان-الأردن: دار المناهج، للنشر والتوزيع.
 16. اللقاني، أحمد، علي الجمل، (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية والمعرفة في المناهج وطرق التدريس**. القاهرة: دار عالم الكتب.
 17. الشجيري ياسر خلف، و حيدر عبد الكريم الزهيري (٢٠٢٢). **اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي**. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .
 18. الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٩). **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**. اردب، الأردن: عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع .
 19. اللامي، زهير مهدي (٢٠١٢). **مدى إتقان طلبة الصف الخامس الإعدادي لمهارات القراءة الجهرية ومهارات القراءة الناقدة، جامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية (رسالة ماجستير غير منشورة)**.
 20. التل، سعيد، محمد وليد البطش، فريد كامل أبو زينة (٢٠٠٧). **مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- 3- وضع دليل (مرشد المعلم) لتبصير المعلمين والمعلمات بمختلف المهارات القرائية وطرائق تنميتها ، ووضع تدريبات لها .
ثالثاً: المقترحات

- 1- إجراء دراسة لتقويم أداء معلمي ومعلمات اللغة العربية في ضوء مهارات القراءة.
- 2- بناء برنامج علاجي لتنمية مهارات القراءة لدى طلبة المرحلة المتوسطة
- 3- إجراء دراسة مسحية تبين وجهة نظر المعلمين في أسباب ضعف تلامذة المرحلة الابتدائية في مهارات القراءة.
- 4- إجراء دراسة تتناول مهارات القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند تلامذة المرحلة الابتدائية في مادة اللغة العربية.

المصادر:

1. زاير، سعد علي، إيمان إسماعيل عايز (٢٠١٤). **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .
2. العرنوسي، ضياء عويد حربي (٢٠١٦م). **معلم المدرسة الأساسية**. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
3. الدليمي، طه ،سعاد الوائلي (٢٠٠٥). **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
4. الشجيري ياسر خلف، و حيدر عبد الكريم الزهيري (٢٠٢٢). **اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي**. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .
5. عطية، محسن علي (٢٠٠٨). **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**. عمان-الأردن: دار المناهج، للنشر والتوزيع.
6. عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٠). **الكتابة الوظيفية والإبداعية المجالات، المهارات، الأنشطة، والتقويم**. (ط ١). عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
7. الجبوري ، عمران جاسم، حمزة هاشم السلطاني (٢٠٢٠). **المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية**. (ط ٣). العراق- بابل : مؤسسة دار الصادق الثقافية.
8. الخفاجية، زينة فاضل مهدي (٢٠٠٦). **تقويم مستوى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضبط**